Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وهذه المعاني كلُّها تدلُّ على النفي والسلب والمُضيِّ والفـــراغ والتَّرْك. وكلُّها تتفق مع الاستثناء ، ففي قولنا : جاءوني خلا زيدا ، أي جاءوني خلا بعضُهم زيدا ، أي فَرَغَ بعضُهم من زيد ، أو جاءونـي تاركين زيدا . وقد قدّر ابنُ هشامٍ مثلَ ذلك حيـث قـــال : " فمعنى (قاموا ما خلا زيدا) على الاوّل[1] " : قاموا خالين عن زيد ، وعلى الثاني : قاموا وقت خلوهم عن زيد[2] و[3] فلا فـــرق اذن بين معانيها تلك وبين معناها في الاستثناء الا أنها فـــي الاستثناء باقية في حالة المضي .

وهاتان الكلمتان (عدا وخلا) تسبقهما (ما) فتثبتان علـى الفعلية وقد تجيئان دونهما فتكونان فعلين أو حرفين " ذلك لأن (ما) مصدرية ، فدخولُها يُعيِّنُ الفعليةَ "[4] ؛ لأنها لا تدخل إلاّ علـى الأفعال "[5] .

ومن استعمال (خلا) كحرف جر قولُ الشاعر :

خلا اللهِ لا أرجُو سواك وإنّما + + أعُدُّ عيالي شعبة من عِيالِكـــا[6]

---

(١) وهو أنْ يكونَ موضعُ ما خلا نصباً على الحال .

(٢) وهو أنْ يكون موضعُ ما خلا نصباً على الظرف لأنّ ما وصلتهـــا خلا تنوبان عن الوقت .

(٣) المغني ص ١٧٩ .

(٤) من تعليق الشيخ محمد محيي الدين على شرح الأشموني علـــى الألفية جـ٢ هـ ص ٤٦٣ .

(٥) السابق ص ١٧٩ .

(٦) من شواهد الأشموني جـ٢ رقم ٤٦١ ولم أقفْ له على قائل معين .